

## تاج العروس من جواهر القاموس

وذهب بالهاءِ إلی تأنیث لفظ الحیة . والأسكاتُ من الناس بالفتح عن ابن  
 الأعرابيِّ يقال : رأیتُ أسكاتاً من الناس : أي فیرقاً مُتفرِّقةً ولم یذکرُ لها  
 واحداً . وقال اللّحیانیُّ : هم الأوباشُ ومنهم من قال : إنَّ واحدهُ : سكاتٌ وفيه  
 تأمُّلٌ . الأسكاتُ : البقايا من كلِّ شیءٍ كأَنَّه جمع سكاتة وقد تقدم .  
 الأسكاتُ أيضاً : أيَّامُ الفصّل وهي الأيامُ المُعتدلاتُ دُبُرُ الصَّیْفِ نقله  
 الصّاغانيُّ . في حدیث ما عَزَّ " فرمیدناهُ بجلالِ میدِ الحرِّرةِ حتَّى سكاتت " أي  
 ماتَ عن أبي زید : يقال : رجُلٌ سكاتٌ إذا كانَ قلیلَ الكلامِ من غیرِ عیِّ  
 فإذا تكَلَّمَ أحسنَ كالسكّیت وقد تقدّمت الإشارةُ إلیه . المُسكاتُ  
 كمُعظَّمٍ : آخرُ القِداحِ وقد تسقطُ هذه عن بعض النُّسخ كما قاله شیخنا .  
 وممّا یُسْتَدْرَكُ علیه : عن اللّحیانیِّ : الاسمُ من : سكاتتِ السُّكّاتةُ  
 والسُّكّاتةُ . وقیل : تعمّد السكوتَ وأسکت . سكاتتِ : أطرقَ من فِكرَةٍ أو  
 داءٍ أو فَرَقٍ . وفي حدیث أبي أمّامةٍ : " وأسكاتتِ واستغضبَ ومكثت طويلاً  
 " أي : أعرض ولم يتكلّم . ويقال : ضربتهُ حتَّى أسكاتتِ وقد أسكاتتتِ  
 حرکتُهُ فإنَّ طال سُكُوتُهُ من شرِّبَةٍ أو داءٍ قیل : به سُكّاتٌ . وساکتتني  
 فسكاتتٌ . وأصاب فلاناً سُكّاتٌ : إذا أصابه داءٌ منعه من الكلام . وعن أبي  
 زید : صمّت الرّجلُ وأصمّتتِ وسكاتتِ وأسكاتتِ وأسكاتتتِ وأسكاتتتتِ بمعنىً  
 . ورمیتُهُ بسُكّاتةٍ أي : بما أسكاتتتهُ . وفي المُحكّمِ : رماهُ بصمّاتةٍ  
 وسُكّاتةٍ أي : بما صمّتتِ مِنْهُ وسكاتتتِ . قال ابنُ سیدَه : وإِنّما ذكرتُ  
 الصمّاتَ هنا لأنّه قلائماً یُتكلّمُ بسكاتتةٍ إلاّ مع صمّاتةٍ وسیأتی ذکرُهُ  
 في وضعه . والسُّكُوتُ من الإیلول : الّتی لا ترغُو عند الرّحّلة قال ابنُ سیدَه :  
 أعني بالرّحّلة هنا وضع الرّحّلِ علیها . وقد سكاتتتِ سُكُوتاً وهُنَّ سُكُوتُ  
 : أنشد ابنُ الأعرابيِّ :  
 " یلاهَمَنَ برِدَ مائه سُكُوتاً .  
 " سفّ العجوزِ الأقطّ الملتوتاً قال : وروایةُ أبي العلاء :  
 " یلاهَمَنَ برِدَ مائه سُفُوتاً من قولك : سفّت الماءَ : إذا شرب منه  
 كثيراً فلم یروّ وأراد برِدَ مائه فوضع المصدرَ موضعَ الصّفة كما قال :  
 " إذا شكّوْنا سَنَدَةً حَسُوساً .

" تَأْكُلُ بَعْدَ الْخُضْرَةِ الْيَسَّاسَا "